

المنتديات التربوية

فتاوى عامة • حكم المنتديات التربوية

السؤال

أنا مدرسة وأشارك في بعض المنتديات التربوية المختلطة؛ وقرأت فتاوى تحرم المشاركة في هذه المنتديات فأعطيت الله عهداً أن لا أشارك فيها، لكن بعض الأخوات والإخوة ممن كنت معهم في المنتدى يطلبون مني مراجعة الأمر لأن هذه الفتاوى متشددة، مع العلم أننا في منتدى محترم وأعضاؤه محترمون. أفيدوني أفادكم الله: هل أبقى على عهدي أم ماذا يلزمي جزاكم الله خير الجزاء.

الجواب

أنا أفهم أن المنتديات مواقع على الإنترنت يكتب فيها المشتركون موضوعاتهم ثم يتم التعليق والمناقشة لهذه الموضوعات، فإذا كان الأمر بهذه الحدود الجدية الهادفة فلا بأس بالمشاركة بها سواء كانت عن طريق المحادثة بالصوت أو الكتابة. لكن قد تكون طريقاً للوقوع في حائل الشيطان فمن علمت من نفسها ضعفاً، وخافت الوقوع في مصائد الشيطان وجب عليها الكف عن المحادثة وإنقاذ نفسها، ومن ترى في نفسها القوة والثبات؛ فهذا الأمر جائز مع مراعاة ما يأتي :

01 عدم الإكثار من الكلام خارج الموضوع المطروح للنقاش.

02 عدم ترقيق الصوت وتليين العبارة؛ أو ما سماه القرآن الخضوع بالقول فيطمع الذي في قلبه مر .

03 عدم السؤال عن المسائل الشخصية التي لا تتعلق بالبحث كالسؤال عن العمر أو الطول أو السكن الخ .

04 أن تكون المشاركة في الكتابة أو الاطلاع على المخاطبات لمجموعة من النساء والرجال حتى لا يترك للشيطان سبيل إلى قلوب المخاطبين .

١٥٥ الكف المباشر عن التخاطب إذا بدأ القلب يتحرك نحو الشهوة.

والله أعلم.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/560/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9>

طُبعت في ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)